ونوغي إسماعيل
جامعة المسيلة

مقياس علم النحو

**للتواصل:**
اسم ولقب الأستاذ: **إسماعيل ونوغي**
البريد الإلكتروني: smain.ouennoughi@univ-msila.dz

عنوان الدرس: **المفعول معه**

أهداف الدرس:

- معرفة المفعول معه واستعلاماته.
- توضيح المفاهيم.
- معرفة وظائف المفعول معه في التراكيب.
- معرفة الغرض من المفعول معه.
- بلوغ الكلمات المقاصد التي وضعت من أجلها.

## المفعول معه:

**العناصر:**


- تعريف المفعول معه:
- ملاحظات:
- شروط نصب المفعول معه:
- أَحكام المفعول معه:
- ملاحظة:
- حالات الاسم الواقعِ بعد الواو:
- تمرين تطبيقي:
- المصادر والمراجع:


## المفعول معه:

**تعريف المفعول معه:** المفعول معه هو اسم فضلة منصوب بعد واو المعية الدالة على المصاحبة بمعنى (مَعَ) والمسبوقة بجملة فيها فعل أو ما يقوم مقامه. مثال: سِرْتُ والطَّرِيقَ. أنَا سَائرٌ والطّرِيقَ.

**ملاحظات:**

1-فضلة تعني أنه زائد على العناصر الأساسية للجملة أي هو من المتممات.

2-إذا كان الفعل مما يقع مِن متعدِّد مثال: تصَافَحَ وتشَاجَرَ وتشارَكَ وتحاورَ... فإن الواو تدل على العطف لا على المعية ومنه يكون الاسم بعدها اسما معطوفا لا مفعولا معه. مثال: تعَانَقَ خَالدٌ وَعُمرُ.

3-ما بعد الواو قد يشارك في الفعل وقد لا يشارك فيه، فإن شارك فيه فهو اسم معطوف أو مفعول معه، وإن لم يشارك فيه فهو مفعول معه.

4-إذا احتملت الواو معنيين جاز وجهان:

4-1-إذا فهم منها المشاركة فهي واو العطف، مثال: طلَعَ القَمَرُ والنَّجمُ (النجم اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة).

-وإذا فُهم منها المصاحبة (معنى مع) فهي واو المعيّة، مثال: طلَعَ القمرُ والنَّجْمَ (النَّجْمَ مفعول معه منصوب بالفتحة الظاهرة).

**شروط نصب المفعول معه:** يشترط في نصب ما بعد الواوِ على أنه مفعول معه ما يأتي:

1-أن يكون فضلة، مثال: مشيْتُ وَالأشْجَارَ. وفي هذه الحالة تصح الجملة من غيره، أما إن كان عنصرا أساساً في الجملة فإنه يكون اسما معطوفا تابعا للمعطوف عليه في الإعراب، مثال: تَصَافَحَ سَميرٌ وَسَعيدٌ. وفي هذه الحالة لا تصح الجملة من غيره.

2-أن يكون ما بعد الواوِ اسما مفردا لا جملة فإن كان ما بعدها جملة كانت الواو للعطف أو الحال. مثال: الْبابُ مَفْتُوحٌ والنَّافِذَةُ مُغْلقَةٌ. (واو العطف) خَرَجْتُ وَالشّمسُ طالعَةٌ (واو الحال)

3-ألا يكون ما بعد الواو اسما مفردا واقعا بعد كلمة (كلّ) فإن كان كذلك كانت الواو للعطف، مثال: كلُّ فاكِهَةٍ وذوقُهَا. وفي هذه الحالة يكون هذا الاسم مبتدأ خبره محذوف وجوباً والتقدير: كلُّ فاكهةٍ وذوْقُهَا مقترِنَانِ.

4-أن تكون الواو تدل على معنى (مع) فإن لم تدل على المعيّةِ لم يكن ما بعدها مفعولا معه، مثال: جاءَ مُحَمَّدٌ وخالِدٌ قبْلَهُ. جَاءَ مُحمَّدٌ وخَالِدٌ بعدَهُ، لأن الواو في هذه الحالة لا يصح تعويضها بـ (مع).

## أَحكام المفعول معه:

1-يجب نصب المفعول معه وناصبه هو الفعل أو ما يقوم مقامه:

-الفعل، مثال: سَارَ الرّجُلُ والنّهرَ.

-واسمِ الفاعلِ، مثال: الرَّجُلُ سَائرٌ وَالنَّهرَ.

-واسم المفعول، مثال: النَّاجِحُونَ مُكرَّمُونَ وَأولياءَهُمْ.

-والمصدر، مثال: يسرُّنِي حُضُورُكَ وَالأُسرةَ.

**ملاحظة:** سُمع عن العرب تعابير ورد فيها المفعول معه غير مسبوق بِفِعْلٍ أو ما يقوم مقامَه، مثال: مَا أَنْتَ والدِّرَاسَةَ؟ كيْفَ أَنْتَ والْمَرَضَ؟

2-لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله، فلا يصح أن نقول: وَالطَّرِيقَ مَشَيْتُ.

3-لا يجوز أن يفصل بين واو المعية والمفعول معه فاصلٌ.

## حالات الاسم الواقعِ بعد الواو:

الحالة الأولى: ألَّا يختصَّ الفعل بالدلالة على المشاركة (أي ألا يقع من متعدّد) وفي هذه الحالة يجوز عطفه على الاسم السابقِ، أو نصْبِه على أنه مفعول معه والعطف أفضل لقوة دلالة الفعل على المشاركة، مثال: سَاهَمَ الْمُدِيرُ وَنَائبُهُ فِي إِعْدَادِ بَرْنَامَجِ الدِّرَاسَةِ. سَاهَمَ المُديرُ وَنَائبَهُ في إِعْدادِ تَوقيتِ التَّدْرِيسِ.

الحالة الثانية: أنْ يقتضي الفعل المشاركة (أي أن يقع من متعدّد) وفي هذه الحالة يجب عطفه على الاسم السّابقِ لقوة دلالة الفعل على المشاركة، مثال: تَعَاوَنَ خالدٌ وسميرٌ.

الحالة الثالثة: أن تذكر الواو بعد ضميرِ رفع متصل أو مستترٍ غير مؤكد بضمير رفع منفصل مناسب، وفي هذه الحالة يجب نصب الاسم الذي بعد الواو على أنه مفعول معه، مثال: حَضرْتُ وخالدًا. اخْرُجْ وخالدًا.

الحالة الرابعة: أن تذكر الواو بعد ضميرِ رفع متصل أو مستتر مؤكد بضمير رفع منفصل مناسب، وفي هذه الحالة يجب اعتبار الاسم الذي بعد الواو اسما معطوفا تابعا للمعطوف عليه في الإعراب، مثال: حَضَرْتُ أَنَا وَخَالِدٌ. وفي مثل قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35]

الحالة الخامسة: ألا يصح صدور الفعل من الاسم الواقع بعد الواو وفي هذه الحالة يجب نصبه على أنه مفعول معه، مثال: مَشيْتُ والرَّصِيفَ.

(الرصيف لا يمكن أن يمشي).

الحالة السادسة: أن يقصد بالواو التنصيص على المعيّة، مثال: لا ترضَ بِالْمَالِ والذُّلَّ (المقصود في الجملةِ ليس النهي عن الأمرين: المَال والذّل كلّ على انفرادٍ، بل المقصود النهي عن اجتماعِهما معاً (المعية). وفي هذه الحال يجب نصب الاسم الواقع بعد إلَّا على أنه مفعول معه.

الحالة السابعة: ألا يذكر بعد الاسم الواقع بعد الواو كلمة تنافي المعية، وفي هذه الحالة يجب عدّه اسما معطوفا، مثال: جَاءَ مُحَمَّدٌ وَسَمِيرٌ قَبْلَهُ. جاءَ مُحمَّدٌ وسَميرٌ بَعْدَهُ (الواو في هذه الحالة لا يصح تعويضها بـ (مع).

**تمرين تطبيقي:** استخرج المفعول معه من النص الآتي:

لم أجزع يوما لتقلُّبات الزَّمن، ولا سكتُّ قطُّ لمُعاكسات الحظِّ، اللَّهمَّ إلا ذات مرَّة، إذْ وجدتني حافي القدمين، عاجزا عن شراء نعلين، وحدث أن ذهبتُ والنَّاسَ إلى المسجد الكبير بالكوفة، فما أن دخلتُ حتَّى رأيتُ رجلا مُقعدا مبتور القدمين يصلي والإمامَ ويدعو اللَّه والسَّاجدِين، وإذْ ذاك فقط، سجدتُ للَّه شكرا على رحمته بي، وتعزَّيتُ عن حرماني من النَّعلين، وقلتُ لنفسي: إنَّ الشِّواء في نظر

الشَّبعان المُتخَمِ، أقلُّ قيمة من عود من العُشْبِ على المائدة، أمَّا الَّذي لم يُؤتَ قُوتا ولا مالا، فإنَّ الخبزَ الجافَّ ألذُّ لديهِ من الشِّواء.

## المصادر والمراجع:


**المصحف الشريف.**

- محمد عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، ط1، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: 1424هـ-2003م، جمهورية مصر العربية، ج1.
- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. ط1، النّاشر: الدّار المصرية اللبنانية: 1423هـ-2002م، جمهورية مصر العربية.
- محمود سليمان ياقوت، النّحو التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 2002م، جمهورية مصر العربية.
- الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، ط25، بيروت: 1416هـ-1991م، لبنان، ج1.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، حسب منهج متن الألفية لابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: 1998م، جمهورية مصر العربية.
- مواقع في الانترنت.